النهضة التونسية تتوسط في المصالحة الفلسطينية

قالت حركة النهضة الإسلامية في تونس يوم الخميس إن الرئيس الفلسطيني "محمود عباس" طلب من زعيم الحركة "راشد الغنوشي" التدخل لنزع فتيل الخلافات بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحركة الفتح.

وعاد توتر العلاقات بين حركتي فتح وحماس اللتين وقعتا قبل أشهر اتفاقًا لإنهاء الانقسام بين قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس والضفة الغربية التي تتولى إدارتها السلطة الفلسطينية برئاسة عباس، بعد رفض حماس للمبادرة المصرية عندما عُرضت أول مرة لوقف القتال في قطاع غزة.

وقال عباس في تصريحات صحفية: "كان بالإمكان أن نتفادى 2000 شهيد وآلاف المنازل والدمار، لو تم القبول بالمبادرة المصرية منذ البداية، بعد 50 يوما عدنا لما قلناه أولاً".

وأوردت حركة النهضة في صفحتها الرسمية بالفيسبوك أن "جبريل الرجوب" نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، سلّم راشد الغنوشي رسالة من عباس يطلب فيها من قيادة حركة النهضة التدخل بين حركتي فتح وحماس، وأضافت أن الرجوب أكد استعداد حركة فتح تقديم كل التنازلات التي تقتضيها وحدة الصف الفلسطيني اقتداءً بتجربة حركة النهضة، مؤكدًا أن حركة فتح لم ولن تصطف ضد حماس في أي استقطاب إقليمي أو دولي.

ونجح إسلاميو تونس في تطويق أزمة حادة العام الماضي مع خصومهم العلمانيين وتوصلوا لاتفاق يقضي بالتخلي عن الحكم لحكومة مستقلة.

وتحتفظ حركة النهضة الإسلامية بعلاقات متميزة مع قيادات حماس.

وبحسب موقع النهضة فقد عبّر الشيخ راشد الغنوشي عن تهانيه لانتصار فلسطين على العدوان

الصهيوني في حربه الأخيرة على غزة، مؤكدًا أن أي خلاف فلسطيني داخلي لن يخدم قضية الأمة الأولى، وقد وعد الشيخ راشد ببذل كل مجهوداته للمساعدة في إيجاد حلول لأي تجاوز أو تعطيل لبنود اتفاق المصالحة المبرم مؤخرًا بين حماس وفتح.

وكان وفد قيادي من حركة حماس قد التقى الرئيس التونسي المنصف المرزوقي، ضمن زيارة لوفد الحركة بعد دعوة من تونس أثناء المفاوضات لوقف إطلاق النار.

وتأثرت مفاوضات المصالحة الفلسطينية بالخلاف المصري الداخلي وبالانقلاب العسكري الذي أطاح بحكم الإخوان المسلمين من مصر؛ وهو ما دفع الأطراف الفلسطينية المختلفة للبحث عن وسطاء آخرين خلاف النظام المصري الذي يعمل بشكل دائم ضد مصالح المقاومة الفلسطينية.

وانتهت أطول حرب بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) بسقوط 2139 قتيلاً فلسطينيًا حسب إحصاءات مسئولي الصحة في غزة أغلبهم من المدنيين ومن بينهم 490 طفل.

المصدر: رويترز + وكالات

رابط المقال: https://www.noonpost.com/3634/